اللاجئون إلى المدن من الأرياف

بسم الله الرحمان الرحيم ... سألقي أمامكم قصة رائعة وجميلة ومؤثرة عن موضوع " اللاجئون إلى المدن من الأرياف " وأتمنى أن تتجبكم قصتي وتستمتعوا في قراءتها.

في يوم من الأيام كان هناك عائلة فقيرة كانت لديهم المال فقط لقضاء حاجاتهم الضرورية ولكن كانوا سعيدين وراضين فيها فقط كان حلمهم أن لا يؤثر هذا الفقر في أطفالهم وبعد أيام أصبحوا لديهم طفل صغير وسمّوا الولد الصغير باسم فاروق كان هذا الطفل جميل جدًا وجهه كالبدر وسماه بالحلاه مثل النجوم كان الأم والأب يرعايتون هذا الطفل الجميل والأب كان يشتري له كل شيء للطفل رغم فقره وأصبح الولد كبيرًا وصار محبوب بين الجميع كان آمنًا ولطيفًا وخلوقًا كان الجميع يحبونه وأكثرهم الأم والأب فرض الأم والأب أن يفعلوا أي شيء من أجل ولده ومرت الأيام وكبر الولد وأصبح عاقل وكان هذا الولد فاروق ذكي جدًا في كل شيء، كانوا يحبونه عن أفضل شغل لفاروق وكان يسألون ويسألونه حتى تلقى برجل وقال لهم: " هل تعرفون شاب اسمه فاروق S " قالوا الأب والأم " نعم هو ولدنا العزيز " فقال الرجل: " هل يمكنني مقابلة S " قالوا نعم بالتأكيد " فنادى فاروق إليها

(Note: Graded Items may be published in Schoolwki. So write neatly. Don't fold paper. Don't write overleaf)

وقال الرجل: سمحت عليه يا ناديه كيف أنك ذكي وخلوق ومؤدب وأريت
كثير من الناس أن يتابعونك من خلفك لكي أخلاقك الحقيقي وبالفعل
إنهم على حق أنت شخص رائع وأنا آتيه من دبي من شركة كبيرة
ومديرنا كان يبحث رجلا مثلك ليساعده في أعماله وأرى أنك شخص مناسب
لهذا. أتستطيع أن تأتي لشركتنا في دبي؟ فتعجب ناديه من كلامه
وقال: "شكرا يا سيدي لهذا العرض الفرص العظيمة لكن لا أعرف إن كان
بإمكاني أن أسافر لدبي وأترك والدي العزيز وهنا إنهم غاليين جدا
في حياتي". وجيبها الوالدة والدة كانت يتكلمون بصوتهم في صوت منخفض
أرى هذا العمل لولدي شيء جميل لكن لا أستطيع أن أفكر كيف يكون حياتي
بدونه" فردت الأم "نعم يا ولدي إنه صعب جدا" ولكن فكر جيدا" في الموضوع
نحن أسرة فقيرة مسيحية نحن لا نريد أن يكون ابنا هكذا أيضا، إذا
ذهب واشتغل هناك سيكون لديه أموال حتى يقضي حياته وأيضا
قريب سيصل في عمر الزواج فلابد أن يكون معه قليل من المال حتى
يبنيا أسرة. ففكر الولد قليلا" وقال: نعم صحيح كلامك صحيح نحن
فقط نعلم نحن بعضنا من بعض أصل أن يربيه حتى يكبر فيجب أن لا يتزوجه
هو في هذه الصعوبة دعنا نقترح أن يذهب. وبعد حديثهما وقف
الأم والأب بجانب ناديه ومسكا في رأسه وقالا: إبننا نحن
نرى الأفضل أن تذهب إلى دبي حج بشركتهم وحزن ناديه كثير وقال:
بدموع تنزل من عينيها حقا يا أمي وأبي، أسافر إلى دبي
فوافقا ناديه الطلب وبدأ يجهز أغراضه للسفر وقلبه مليء بالحزن

(Note: Graded Items may be published in Schoolwki. So write neatly. Don't fold paper. Don't write overleaf)

وجاء ذالك اليوم الذي يفارق فيه أمه وأبيه. وحينما كان يودع فاريه
قال فاريه له الدي: "لم كنت أبدا أن أقبل هذا السفر يا أمي وأبي" فقال:
بني لا تحزن أنت ستستطيع أن ترجع لنا إن شاء الله. ورحل ابني دبي وقابل المدير
وكان المدير فرحا جدا برؤيته وبدأ الشغل مع المدير في الشركة وأن المدير أعطاه
وأمانته. ولكن فاريه كان لا يستطيع أن ينسى أمه وأبيه أبدا كان دائما يبكي
فيهم ويبكي ولكن كان مؤمنا أيضا بقدر الله عز وجل أنه يريد الخير دائما لعبده ومرت
الأيام وأصبح لديه المال وانبسط في عمله ولما رحل ابني عم الزواج استئذن من المدير
ليرجع بلده ويتزوج وأعطاه المدير ورجع إلى بلده ورأى أمه وأبوه الذي كان ينتظره
منذ أشهر ومر أيام جدا على رؤيته ودمع أعينهما وبقي فاريه معهم وكانوا يتكلمون
مع بعضهم عن أخباره وشغله في دبي وطلب فاريه من الدي أنه يريد زوجة جمالة
وبدأ بالبحث عن زوجة جمالة ووجدوا وتزوجا وعاشوا حياة سعيدة ويوم من الأيام
جاء مكالمة لفاريه وكان مديره يطلب منه أن يرجع لشغله وحينما سمعت زوجة
فاريه بالخبر وبدأت بالبكاء الشديد وطلب من فاريه أن يبقى معها وقال
فاريه بدموع تنزل من عينه: "أنا مضطرة يا زوجتي أبدا بيه كم حزنت حين
جاء هذا الشغل لي لا كنت أدري كيف أستطيع العيش من دون والدي
ولكن تحملت الألم وذهبت هناك لكي أنال راتب وأقضي حياتي لأنه
تقريبا أننا أسرة فقيرة ولكن بسبب الله ثم بسبب هذا الشغل
فقط استطعت وقضاء حياتي وأتزوجه: فقالت الزوجة:
اسمح يا فاريه أبقى معك فكرة ما رأيك أن يصبح معك إلى دبي وأكون معك
هناك؟ فرد فاريه وقال: "ولكن كيف أترك والدي وحيدا هناك" فقالت

(Note: Graded Items may be published in Schoolwki. So write neatly. Don't fold paper. Don't write overleaf)

الزوجة: عندما يشتغل وتحمل على راتب أكثر يستطيع أن يأتيهما هما إلى
دبي. فأقنع الفارق من كلامها ووافقت وأخبر والدها عن الفكرة فخبر
الأم والأب بالخبر كثيراً وودعها إلى دبي، وبعد أيام افتقد الأم والأب
كثيراً ولدهما ودعا الله عز وجل أن يستطيع العيش مع ابنه البعيد
وبعد أيام حانت المفاجئة. فاجأت عندما ذهب للشغل كعادته
قال المدير له: "يا فاروق أنت الآن تعلم كل شيء عن الشركة صحيح
عرفتك منذ البداية أنك ذكي جداً وتحاول أن أعطاك دائماً لهذا
أعطيك مفاجئة ذهبية بأن تفتتح هذا الشركة في بلدك وتكون
أنت المدير فيها ونحن سنجهز لك كل شيء وكل الوظائف. سمع فاروق
هذا الخبر وفرح جداً وشكر بيت سجود الشكر من شدة فرحه ليرى أمه وأبوه وأخيراً
وأن يعيش معهما إلى الأبد. فرجع فاروق مع زوجه إلى بلدتهم وشافوا أمه
وأبوه وحضنهم وأقبلهم على رأسهم وقال بما قاله المدير مفرحاً والدهم كثير
وفرح بهم إلى البيت قائلاً "الحمد لله" وقال لفاروق أتذكر يا بني كم كنت
ونحن حزينين بعيداً لفارقنا وها قد الآن فرحانين جداً في حياتنا فقط علينا
أن نصبر قليلاً حتى يأتي الله لنا بأخبار سعيدة. ومرت الأيام وأصبحوا
أسرة غنية وعاشوا حياة سعيدة الأبدية.

النهاية

(Note: Graded Items may be published in Schoolwki. So write neatly. Don't fold paper. Don't write overleaf)